الزراعة العضوية والأمن الغذائي

تعتبر **الزراعة العضوية** نظام إنتاجي يعمل على استدامة التربة، الأنظمة البيئية والأشخاص. وتعتمد على العمليات البيئية، التنوع البيولوجي والدورات الموائمة للظروف المحلية، بدلًا من استخدام المدخلات ذات التأثيرات الضارة. تمزج الزراعة العضوية بين التقليد والإبتكار والعلم لتحقيق المنافع للبيئة المشتركة وتعزيز العلاقات العادلة والجودة العالية لحياة كل المشاركين فيها.

تم تعريف **الأمن الغذائي** من قبل منظمة الصحة العالمية على أنه " عندما يتمكن جميع الأشخاص في جميع الأوقات من الحصول على طعام كاف وآمن ومغذٍ للحفاظ على حياة صحية ونشيطة".

الأمن الغذائي في أرقام

نحن ننتج كميات كافية من الغذاء للعالم ولكن...

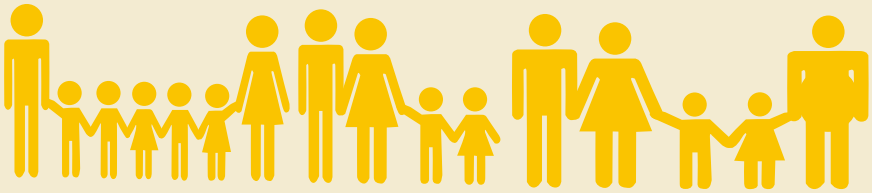

مليار شخص يعانون من زيادة الوزن، من بينهم ٥٠٠ مليون مصاب بالسمنة.

٢ مليار شخص يعانون من نقص في واحد أو أكثر من المغذيات الدقيقة.

٨٠٠ مليون شخص مصاب بسوء التغذية من حيث تناول الطاقة.

يوجد ٧ مليار شخص في العالم

نصف مليار شخص في جنوب آسيا يعانون من الجوع.

واحد من كل أربعة أشخاص في جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا يعاني من الجوع المزمن.

تتمكن الزراعة العضوية من تغير هذا

حملتنا

إن الطلب المتزايد باستمرار على أغذية صحية وخالية من التلوث بمبيدات الآفات والكائنات المعدلة وراثيًا ، يزيد الطلب على المحاصيل المنتجة عضوياً. ومن دواعي سرورنا أن الأنتاج العضوي في كلًا من الدول النامية والمتقدمة يوفر للمزارعين كل السبل للحصول على أسعار أفضل مقابل منتاجتهم. تحظى الزراعة القائمة على المبادئ العضوية باعتراف أكبر كمساهم رئيسي محتمل في مكافحة الفقر وتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي.

لكي نزيد الزراعة العضوية كوسيلة لتحقيق الأمن الغذائي وأيضًا زيادة منافعها، فنحن ندعو للآتي:

- يجب على الحكومات حول العالم أن توفر دعمًا مركزًا وسياسات مناسبة ، بما في ذلك ترويج السوق المحلية للمنتجات العضوية من خلال زيادة وعي المستهلك حول الفوائد الغذائية.

- يجب على الجهات المانحة ووكالات التنمية الرئيسية ، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية دعم والمساعدة على تعجيل الإقبال على الزراعة العضوية والأنظمة الزراعية البيئية الأخرى لأنها ضرورية لضمان غذاء صحي للجميع في القرن الحادي والعشرين.

- يجب على مؤسسات البحث والإرشاد تركيز عملها على الزراعة الإيكولوجية والزراعة العضوية، لتطوير حلول طويلة.

This document has been produced with the financial contribution by the Swedish International Development Co-operation Agency (SIDA) through the Swedish Society for Nature Conservation (SSNC). The views herein shall not necessarily be taken to reflect the official opinion of SSNC or its donors.

الزراعة العضوية تدعم وتعزز الأنظمة السليمة بيئيًا لإنتاج الغذاء الذي يحقق الأمن الغذائي عن طريق:

- زيادة واستقرار العوائد خاصة في الأراضي المهمشة.
- تحسين مقاومة الآفات والأمراض.
- مكافحة التصحر من خلال تقليل التعرية وتحسين امتصاص المياه والإحتفاظ بها.
- محاربة الفقر من خلال تخفيض الديون وزيادة عوائد العمالة المتثمرة.
- الحفاظ على التنوع الجيني للمحاصيل، مما يساعد على مواجهة تغير المناخ.
- الحفاظ على الخدمات البيئية وتحسينها.
- الاعتماد على مهارات وموادر الإدارة المحلية وتمكين المجتمعات المحلية للمزارعين والصيادين والرعاة من تحقيق الإكتفاء الذاتي الغذائي ومكافحة الفقر.
- توفير أغذية متنوعة وصحية ومغذية للأسر والمجتمعات الزراعية.
- الوصول إلى أسواق المنتجات العضوية التي تتزايد باستمرار وكذلك في الدول النامية.

الزراعة المعتمدة على الكيماويات اثبتت عدم استدامتها. تنتج الأعمال الزراعية المعتمدة على الأنظمة الغذائية، أغذية قليلة الجودة وتساهم بشكل ملحوظ في كل أنماط سوء التغذية.

- غالبًا ما تؤدي زراعة " الثروة الخضراء" إلى الإسراف في استخدام المياه، تدير التربة، زيادة التهديدات حول التنوع البيولوجي والنظم البيئية.
- يؤدي التملح كل عام إلى خروج ما يقرب من مليون هكتار من الأراضي الزراعية خارج دائرة الإنتاج.
- يشهد الكثير من أرجاء العالم إنخفاضا في الغلة والمحاصيل بالرغم من استخدام المدخلات الكيميائية.
- تشكل أثار المبيدات أخطار بالغة على صحة المزارعين وعمال المزارع، خاصة في البلدان النامية، وكذلك عبى الحياة البرية.
- تتسبب المحاصيل المعدلة جينيًا، بدلًا من تقليص مدخلات المبيدات، في إرتفاعها من حيث الكمية والسُمية.

IFOAM - Organics International | Charles-de-Gaulle-Str. 5 | 53113 Bonn, Germany | +49 228 92650 10 | www.ifoam.bio | advocacy@ifoam.bio